

المختص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (١٠:١٤) عاماً.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة إحصائية قوامها (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية أعمارهم من (١٠-١٤) عاماً من مجموعة من المدارس الحكومية (التجريبية- العادية) بمحافظة الشرقية وتقع هذه المدارس في إدارتين تعليميتين هما (إدارة شرق الزقازيق التعليمية، إدارة غرب الزقازيق التعليمية)

أدوات الدراسة:

١. مقياس المخاوف الاجتماعية (إعداد/ فائزة يوسف عبدالمجيد)
٢. مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد/ الباحث)

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية (موجبة) بين المخاوف من: المواقف الاجتماعية، الاجتماعية المدرسية، والمهارات الوجدانية، وبين المخاوف من: الاصدقاء والمهارات التوكيدية والوجدانية (سلبية) بين المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية والضبط الذاتي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة المخاوف الاجتماعية في اتجاه الإناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة المهارات الاجتماعية لصالح الذكور ماعدا المهارات الوجدانية لصالح الإناث.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً في المخاوف الاجتماعية في اتجاه الأصغر سناً.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً في المهارات الاجتماعية لصالح الأكبر سناً.

المقدمة:

يعتبر الخوف أحد الانفعالات الشائعة لدى النلس بصفة عامة ولدى الأطفال بصفة خاصة، فهو إحدى القوى التي تعمل على البناء أو الهدم في تكوين الشخصية أو نموها، وكلما كانت درجة الخوف في الحدود المعقولة كان الإنسان سوياً، وكلما

**المخاوف الاجتماعية
وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية
لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً**

أ. د. فائزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. محمد رزق البحيري
مدرس علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أمين محمد السيد محمد شحاتة

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

المخاوف الاجتماعية، إذ تقدر النسبة بين (١,٢% : ٢,٢%) (انتشار ستة أشهر) وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية.

(Meyers et al, 1984)

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع DSM-IV إلى نسبة تقع بين (٣%:١٣%) (انتشار مدى الحياة) ويقدرها أجراس بنسبة (١,٥%). (Agras, 1990)

وأشار كسلر وآخرون إلى أن ما يزيد عن (١٣%) من تعداد السكان تنطبق عليهم معايير الخوف الاجتماعي في فترة ما من حياتهم. (Kessler et al., 1994)

كما يشير ديب إلى أن حوالي (٤٣%) من الأطفال فيما بين الساسة والثانية عشر من العمر يشعرون بالخوف وخاصة الخوف الاجتماعي. (Deb, 1994)

وللتباين بين نتائج الدراسات في تحديد نسبة انتشار المخاوف الاجتماعية ووجود ندره في الدراسات التي تناولت العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من عمر (١٠:١٤) عاماً كانت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (١٠:١٤) عاماً؟
٢. هل تختلف درجة المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال باختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟
٣. هل تختلف درجة المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال تبعاً لاختلاف العمر؟

أهمية الدراسة:

١. دراسة المخاوف الاجتماعية وما لها من تأثير خطير في تكوين شخصية الأطفال حيث يترتب عليها آثار قد تنعكس على سلوك الأطفال ونموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي في مراحل العمر المختلفة.
٢. دراسة المهارات الاجتماعية حيث أنها العنصر الأبرز في مكونات العلاقات الإنسانية، فهي تمثل فن التعامل مع المشاعر الشخصية في المواقف الاجتماعية، وفن التعامل مع أفكار ومشاعر الآخرين بالتعرف عليها وتحليلها وإظهار السلوك الملائم لها وذلك حسب ما يقتضيه موقف التفاعل.
٣. دراسة العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة العمرية من (١٠:١٤)

كانت درجة الخوف كبيرة كنا أمام فرد يعاني من اضطراب نفسي. (زكريا الشربيني، ١٩٩٤)

فالفرد الذي يتناهب الخوف من المواقف الاجتماعية يخاف من أن يهان أو يجرح بسبب عدم كفاية أدائه. (Debra & Richard, 1993)

والمخاوف الاجتماعية تشير إلى خوف ملازم من المواقف التي تتضمن تفاعلاً اجتماعياً أو أداءاً اجتماعياً أو مواقف يحتمل وجود تقييم سلبي من الآخرين فيها. (صبحي الكفوري، ١٩٩٩)

أي أن الخوف الاجتماعي هو خوف من مواقف مختلفة يشعر فيها الفرد بأنه محط أنظار الآخرين، ويؤدي إلى تجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتفاعل مع الآخرين ويكون معرضاً نتيجة هذا التفاعل إلى نوع من أنواع التقييم، فالسمة الأساسية المميزة للخوف الاجتماعي تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين.

والخوف الاجتماعي الذي تتناوله هذه الدراسة هو الخوف غير السوي أي عندما يصبح الخوف من المواقف الاجتماعية مزعجاً للشخص وموتراً له ومستمرّاً مسبباً له الضرر في مجالاته الحياتية بشكل كبير.

ويتصف الطفل الذي يخاف خوفاً مرضياً بالثوتر والانطواء وعدم الجرأة والتهنية وانخفاض تقدير الذات، ويكون لديه شعور انفعالي بعدم المواءمة. (و.ج ما كيريد، ١٩٩٥)

فالطفل الذي يتصف بهذه الصفات يصبح شخصاً سئياً التوافق وينخفض مستوى مهاراته الاجتماعية، فالأطفال ذو المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو يستدعي ردود أفعال دفاعية تؤثر سلباً على العلاقة معهم التي كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لهاداتهم السلوكية.

ومن هذا المنطلق فإن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف الاجتماعية، والتي إذا تصفت بالكفاءة تعتبر من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. (Caryon, 1997)

مشكلة الدراسة:

لم تكشف دراسات المخاوف الاجتماعية عن نتائج متجانسة فيما يتعلق بنقص المهارات الاجتماعية، حيث ميز ماركس بين مجموعتين من المصابين بالمخاوف الاجتماعية فمنهم من لا يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية ومنهم لديهم نقص في المهارات الاجتماعية. (Marks, 1985)

والتختلف أيضاً نتائج الدراسات في تقدير نسبة انتشار

المعقولة والتصرف وفقاً لمقتضيات الموقف ومتطلبات التفاعل دون الإخلال بحقوق الآخرين.

٣. مهارات وجدانية: تتمثل في قدرة الطفل على إقامة علاقات وثيقة وودية تتسم بالدفء مع الآخرين مما يجعله قادراً على تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي معهم من خلال المجاملات الاجتماعية ومشاركة مشاعر ومشاكل الآخرين وتوجيه الإطراء والاعتراف بالتكبير وتسهيل التحدث.

٤. مهارات الضبط الذاتي: تتمثل في قدرة الطفل على التحكم في سلوكه خلال مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وأن يعدل من سلوكه بما يتناسب مع الموقف وأن يكون قادراً على اختيار الاستجابة المناسبة للموقف بسرعة مناسبة.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة إحصائية قوامها (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية أعمارهم من (١٠- ١٤) عاماً في عدد من المدارس الحكومية (التجريبية- العادية) بمحافظة الشرقية وتتبع هذه المدارس إدارتين تعليميتين هما (إدارة شرق الزقازيق التعليمية، إدارة غرب الزقازيق التعليمية)، وقد روعي عند اختيار العينة أن تشمل على كل من الجنسين (إناث، ذكور) ملتحقين بالمرحلة الابتدائية بصوفها (الخامس والسادس) والمرحلة الإعدادية بصوفها (الأول والثاني) وأعمارهم تتراوح ما بين (١٠: ١٤) عاماً و يكون أفراد العينة ممن يعيشون في أسرة مكونة من الأب والأم وأخوات مع استبعاد حالات الأسر المنفصلة بالطلاق والوفاة وسفر أحد الوالدين أم كليهما لفترة طويلة تتوزع العينة وفقاً لنوع الجنس بالتساوي (٥٠% ذكور، ٥٠% إناث) من طلاب ملتحقون بمدارس: عصر الفاروق التجريبية الابتدائية والاعدادية بإدارة شرق الزقازيق التعليمية ومجمع مدارس حسنى مبارك الابتدائية والاعدادية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية وكل مدرسة تم التطبيق فيها على (٨٠) طالباً طالبة.

جدول (١) يبين توزيع العينة وفقاً للجنس

العمرية	الذكور		الإناث		الجمالي
	ت	%	ت	%	
١١-١٠	٣١	١٩,٤	٥٧	٣٥,٦	٨٨
١٢-١١	٥١	٣١,٩	٤٠	٢٥	٩١
١٣-١٢	٣٢	٢٠	٤٤	٢٧,٥	٧٦
١٤-١٣	٤٦	٢٨,٨	١٩	١١,٩	٦٥
الاجمالي	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	٣٢٠

(الخوف الاجتماعي وعلاقتها بالهارات...)

عاماً حيث أن هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التنشئة الاجتماعية.

٤. دراسة مرحلة من أهم مراحل النمو وهي مرحلة الطفولة حيث يمثل الأطفال نسبة كبيرة من أفراد المجتمع ففيها تتكون هوية الذات والقيم الروحية والدينية والخلاقية.

هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (١٠: ١٤) عاماً.

مفاهيم الدراسة:

٣١ المخاوف الاجتماعية Social Fears: هي خوف دائم من موقف أو عدة مواقف اجتماعية يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار من قبل الآخرين مما يجعله يتصرف بشكل مخزى أو مريب شاعراً بالخوف من أن يهان أو يجرح بسبب عدم كفاءة أدائه في هذه المواقف، ونتيجة لهذا فإن المواقف الاجتماعية إما أن يتم تجنبها أو تستمر مع قلق وكرب شديدين وتتمثل المخاوف الاجتماعية في:

١. مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية.
٢. مخاوف من مواقف اجتماعية.
٣. مخاوف من الغرباء.
٤. مخاوف من الأصدقاء.
٥. مخاوف اجتماعية مدرسية.

٣٢ المهارات الاجتماعية Social skills: هي سلوكيات مكتسبة تمكن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتمكنه من التعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره وتمطيه القدرة على أن يدرك ما يصدر عنه من سلوكيات بشكل صحيح بما يساعده على حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي، وأن يكون قادراً على تعديل سلوكه والتحكم فيه بما يتناسب مع المواقف المختلفة بما يمكنه من تحقيق أهدافه التي يرضى عنها المجتمع، وتشمل المهارات الاجتماعية:

١. المهارات الاتصالية: تتمثل في قدرة الطفل على إرسال واستقبال المعلومات والأفكار والمشاعر مع الآخرين وإدراكها وفهم معناها وتشتمل المهارات الاتصالية على التعبير اللفظي وغير اللفظي.
٢. مهارات توكيد الذات: تتمثل في قدرة الطفل على التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره الإيجابية والسلبية معاً، والدفاع عن الحقوق الشخصية والعامه ومواجهة الضغوط الاجتماعية ورفض الطلبات غير

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

التحليل العاملي أكد الصدق البنائي للمقياس، وقامت بفحص الاتساق الداخلي في استجابات التلاميذ والذي بدأ واضحاً في أتساق إجابات التلاميذ على بنود المقياس فيما بينها، أكثر مما هو بين كل من هذه البنود وبنود المقياس الأخرى.

وقد قام الباحث بحساب ثبات وصدق الاستبيان كما يلي:

أ. الثبات: بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني أسبوعين على عينة عشوائية قوامها ٤٠ طفلاً من الذكور والإناث وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون، وقد بينت النتائج ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ كما

يوضح الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

معاملات الارتباط	لمقياس الفرعية
٠,٨٥	مخاوف من مواقف اجتماعية
٠,٨٦	مخاوف من نفس للمهارات اجتماعية
٠,٨٦	مخاوف من لغزها
٠,٧٨	مخاوف من الأصدقاء
٠,٨١	مخاوف من صورة الشخص عند الآخر
٠,٩٠	مخاوف اجتماعية مدرسية
٠,٨٣	مخاوف مدرسية
٠,٨٧	مخاوف من لولدين
٠,٩٠	مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة

ب. الصدق: باستخدام الصدق العاملي وذلك بإخراج مصفوفة الارتباط لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت النتائج بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢. مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد/ الباحث): يهدف مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال إلى الحصول على تقدير كمي للمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية من الجنسين مما يتناسب مع سمات المرحلة العمرية من (١٠ - ١٤) عاماً.

خطوت إعداد المقياس: قام الباحث بأجراء دراسة مسحية في حدود ما توافرنه من الإطلاع عليه من مفاهيم المهارات الاجتماعية للوصول إلى مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية وتحديد جوانبها مع التعرف على المقياس والاختبارات المتاحة في هذا

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع والسن، حيث ترتفع إلى حد ما نسب الفئات الأصغر سناً بالمقارنة بالفئات الأكبر سناً بين عينة الدراسة.

مبررات اختيار العينة:

اختار الباحث أفراد العينة من المرحلة العمرية من (١٠ - ١٤) سنة

١. لأن الخوف الاجتماعي يبدأ في نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة وهذه المرحلة تقابل العمر من (١٠ - ١٤) عاماً. (Kessler et al, 1994)

٢. تعتبر هذه المرحلة مرحلة نشطة لنمو المهارات الاجتماعية ونمو الشخصية، ففي هذه المرحلة تلعب المهارات الاجتماعية دوراً رئيسياً في تحديد نوعية العلاقات بين الأفراد عبر مدى ولسع من المواقف الاجتماعية.

أدوات الدراسة

١. مقياس المخاوف الاجتماعية (إعداد/ فائزة يوسف عبدالمجيد)

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٤١) عبارة مقسمة على (٥) مقاييس فرعية النهاية العظمى للمقياس ١٢٣ درجة والنهية الصغرى ٤١ درجة، وقد صمم المقياس ووضعت درجات العبارات بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المخاوف الاجتماعية، فكلما ارتفعت الدرجة على مقياس ما من المقاييس الفرعية الخمسة كان ذلك مؤشراً لزيادة الخوف الاجتماعي، وكانت نوع الاستجابة وطريقة التصحيح كالتالي:

نوع الاستجابة لدرجة	شديد	متوسط	لا يوجد
١	٢	٣	١

٢. تفتين المقياس: قامت معدة المقياس بإيجاد ثبات المقياس على عينة مكونة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث) من تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية، حيث قامت معدة المقياس بحساب الثبات باستخدام: طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمنية يتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع وكانت معاملات الثبات تتراوح بين ٠,٧١، ٠,٩١ أي ان هذه المقاييس تتمتع بدرجة مرضية من الثبات. أما الصدق فقد قامت معدة المقياس باستخدام الصدق العاملي للتحقق من الصدق البنائي للأداة، وأشارت النتائج إلى أن

المجال لدراستها، ومعرفة كيفية تصميمها والإستفادة منها، ثم قام الباحث بأستطلاع آراء كلاً من السادة أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية والتلاميذ في المرحلة العمرية من (١٠ - ١٤) عاماً لجمع معلومات المهارات الاجتماعية وجوانبها، وقد شمل عينة الأستطلاع بنين وبنات من شرائح اجتماعية مختلفة من جميع المدارس التي تم بها التطبيق وبعد ذلك تم ترتيب العبارات في المقياس ترتيباً دائرياً بحيث العبارة الأولى في البعد الأول ثم العبارة الأولى في البعد الثاني ثم العبارة الأولى في البعد الثالث ثم الرابع، ثم العبارة الثانية في البعد الأول فالثاني فالثالث وهكذا وذلك حتى نتجنب معرفة المفحوص لاتجاه العبارات في المقياس، وكانت نوع الاستجابة وطريقة التصحيح كالتالي:

نوع الاستجابة	كثيراً	أحياناً	نلماً
الدرجة	٣	٢	١

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب ثبات وصدق مقياس المهارات الاجتماعية، وتم التحقق من ثبات مقياس الدراسة بطريقتين:
أ. طريقة إعادة الاختبار: حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفصل زمني أسبوعين على عينة عشوائية قوامها ٤٠ تلميذاً من الذكور والإناث من العينة الكلية وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون، وقد بينت النتائج ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠.٠١ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

المقياس الفرعية	معاملات الارتباط
المهارات الاتصالية	٠,٧٦
مهارات توكيد لذات	٠,٩٧
مهارات وجدانية	٠,٨٠
مهارات الضبط لذاتي	٠,٩٢

ب. طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتطبيق المقياس مرة واحدة ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على جميع الاسئلة الفردية ودرجاتهم على جميع الاسئلة الزوجية واستخدم الباحث معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط للمقياس بأكمله، وقد تم إيجاد معامل الثبات النصفى

للمقياس على عينة حجمها (١٢٠) تلميذاً وتلميذة، حيث بلغ حوالي ٠,٦١، وبعد التصحيح أصبح يساوي ٠,٧٦ وبهذا يتحقق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

الصدق: قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس المهارات الاجتماعية طريق:

أ. الصدق المنطقي (المحتوى): يهدف الصدق المنطقي إلى الحكم على مدى ملائمة المقياس لما يقبسه ولقد اعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق في صياغة وإعداد المقياس، حيث استعرض الباحث الدراسات السابقة في الموضوع وأطلع على مقياس المهارات الاجتماعية وكذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية من خلال الاستطلاعات المفتوحة مع بعض أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ وقد استنتج الباحث من هذا كله أربعة أبعاد، عرفها تعريفاً إجرائياً وعرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي فيها وذلك بهدف التأكد من مناسبة الأبعاد والعبارات لمقياس ما صيغت من أجله.

ب. صدق الأنساق الداخلي: قام الباحث بفحص الأنساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم استبعاد ستة عبارات، حيث كانت قيمة هذه العبارات أعلى من القيمة الكلية لمعامل ألفا للمقياس، وقد بلغت قيمة Alpha (٠,٨٥٣٢) وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

ج. صدق المحكمين: لتحقيق الصدق الظاهري لمقياس المهارات الاجتماعية قام الباحث بمناقشته مع الأشراف أولاً، وعرضه على مجموعة من المحكمين ثانياً حيث اعتمد الباحث على رأي (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذلك لإبداء الرأي والحكم على مدى صدق مضمون العبارات وارتباطها بالبعد الذي يقبسه ثم قام الباحث بتفريع الآراء مع مراعاة الملاحظات الخاصة بكل بعد وأيضاً بعبارات المقياس ولذا تم اعتبار نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً

(الخلاف الاجتماعي وعلاقتها بالمهارات ...)

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

٥. الصورة النهائية للمقياس: وهكذا تم الوصول إلى الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً، وللتخفيف من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات Response Set تم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى وبالتالي فإن هذه العبارات بوضع لها معكوس الدرجة Reverse Score كالتالي:

نوع الاستجابة الدرجة	كثيراً	أحياناً	نادراً
	١	٢	٣

وهذه العبارات هي: (٨، ١٤، ٢٠، ٢١، ٣٤، ٣٦، ٤٤) وفيما يلي مفتاح تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية.

درجة البعد	عند عبارات البعد	عند عبارات البعد	عند عبارات البعد
أعلى درجة	أعلى درجة	أعلى درجة	أعلى درجة
١٦	٤٠	١٤	٥٣-٤٩-٤٥-٤١-٣٧-٣٣-٢٩-٢٥-٢١-١٧-١٣-٩-٥-١
١٩	٤١	١٥	٥٧-٥٤-٥٠-٤٦-٤٢-٣٨-٣٤-٣٠-٢٦-٢٢-١٨-١٤-١٠-٦-٢
١٥	٤٥	١٥	٥٨-٥٥-٥١-٤٧-٤٣-٣٩-٣٥-٣١-٢٧-٢٣-١٩-١٥-١١-٧-٣
٢٣	٢٧	١٥	٥٩-٥٦-٥٢-٤٨-٤٤-٤٠-٣٦-٣٢-٢٨-٢٤-٢٠-١٦-١٢-٨-٤

عرض ومناقشة النتائج:

استخدم الباحث المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبارات T-TEST، تحليل التباين باستخدام النسبة الفئوية لتحليل العامل.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المخوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية

مقياس لفرعية	المهارات الاتصالية	المهارات التوكيدية	المهارات الوجدانية	مهارات الضبط الذاتي
مخاوف من مواقف اجتماعية	٠,٠٢١	٠,١٠٢	٠,١٨٥**	٠,٠٤٤
مخوف من نقص المهارات الاجتماعية	٠,٧١-	٠,١٤٢*	٠,٠٣٠-	٠,١١٢*
مخاوف من الغرياء	٠,٠٣٣	٠,٠١٢	٠,٠٥٢	٠,٠٩٥-
مخاوف من الأصدقاء	٠,٠٣٥	٠,١٢٦*	٠,١٧٧**	٠,٠٣٩
مخاوف اجتماعية مدرسية	٠,٠١٢-	٠,٠٧٩	٠,١٩١**	٠,٠٢٤

(*) وجود ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (***) وجود ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠١

وتنشر التحليلات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية (موجبة) بين المخاوف من: المواقف الاجتماعية، الاجتماعية المدرسية والمهارات الوجدانية، وبين المخاوف من الأصدقاء والمهارات التوكيدية والوجدانية (وسالبة) بين المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية والضبط الذاتي.

(المخاوف الاجتماعية وملاقتها بالمهارات...)

(Capps, 1996) الذي أوضح في نتائج دراسته بأن للوالدين تأثير كبير في تكوين وزيادة المخاوف. الفرض الثاني: وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف الاجتماعية على الاختبار

١. الفروق بين الذكور والإناث في درجة المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً. جدول (٧) فروق المتوسطات بين الجنسين على إبعاد مقياس المخاوف الاجتماعية لدى العينة الكلية

نوع المخاوف	ذكور		إناث		النسبة المئوية	T	DF	الدلالة
	ع	م	ع	م				
موقف اجتماعية	١٥,٧٩	٣,١١٣	١٦,٩٨	٣,٢٩٩	٠,٠٠٣	-٣,٣٢٩	٣١٨	دالة عند ٠,٠١
نقص المهارات الاجتماعية	١٤,٢٢	٢,٩٠٩	١٥,٠٣	٢,٩٦٦	٠,٢٩١	-٤,٤٧٤	٣١٨	دالة عند ٠,٠١
الغرباء	١٤,٦٤	٣,٥٠٤	١٥,٧١	٣,٥٠٦	٠,٥٢٢	-٢,٧٢٧	٣١٨	دالة عند ٠,٠١
الأصدقاء	١١,٥٢	٢,٧٣٣	١٢,٢٢	٢,٩٤٥	٠,٩٥٨	-٢,٢٠٤	٣١٨	دالة عند ٠,٠٥
اجتماعية مدرسية	١٢,٧٤	٤,٥٥٧	١٤,٦٩	٥,٦٠٢	٠,٥٨٩	-٢,١٧٨	٣١٨	دالة عند ٠,٠٥

(٨) = المتوسط الحسابي (ع) = الانحراف المعياري (T) = قيمة ت (DF) = درجة الحرية

تشير التحليلات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة المخاوف الاجتماعية في اتجاه الإناث. وتتلق هذه النتيجة مع دراسة فايزة يوسف عبدالمجيد

١٩٨٧، ودراسة توماس وينفلا كينج (Thomas & Neville, 1991)، ودراسة يوسف عبدالفتاح ١٩٩٢، دراسة مها فؤاد عبداللطيف ١٩٩٤، ودراسة دوتج وتوماس (Dong & Thomas, 1994)، ودراسة كروفورد (Crowford, 1996).

٢. الفروق بين الذكور والإناث في درجة المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً. جدول (٨) فروق المتوسطات بين الجنسين على إبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لدى العينة الكلية

نوع المهارات	ذكور		إناث		النسبة المئوية	T	DF	الدلالة
	ع	م	ع	م				
الاتصالية	٣٢,٥٤	٤,٩٧٧	٣٠,٩٢	٣,٩٨٣	٧,٤٥٣	٣,٢١٢	٣١٨	دالة عند ٠,٠١
التوكيدية	٣٥,٠٨	٤,٥٢٤	٣٣,٨٩	٣,٧٥٠	٥,٥٨٠	٢,٥٧٠	٣١٨	دالة عند ٠,٠١
الوجدانية	٣٥,٧٢	٤,٣٢١	٣٨,٧٨	٢,٦٥٦	٣٩,١٦١	٧,٦٢٢	٣١٨	دالة عند ٠,٠١
الضبط الذاتي	٢٨,٥٠	٤,٩٩١	٢٦,٨١	٣,٤٤٥	٩,٤٠٢	٣,٥٣٣	٣١٨	دالة عند ٠,٠١

تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة المهارات الاجتماعية لصالح الذكور ماعدا المهارات الوجدانية لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور في مجتمعنا يتمتعون بقدر من الحرية أكبر من تلك الحرية التي تتمتع بها الإناث، وهذه الحرية تتيح لهم الدخول في كثير من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مما يسببهم مزيد من الثقة بالنفس والجراءة في مواقف التفاعل الاجتماعي التي تجعلهم أكثر

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

١. الفروق بين التلاميذ في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) عاماً ومن (١٢-١٤) عاماً في درجة المخاوف الاجتماعية. جدول (٩) للفروق بين التلاميذ من (١٠-١٢)، (١٢-١٤) في المخوف الاجتماعي عاماً في لعينه لكلية

نوع المخوف	التلاميذ		النسبة الفئوية	التلاميذ		DF	T	الدالة
	من (١٠-١٢) عاماً ن= (١٤١)			من (١٢-١٤) عاماً ن= (١٧٩)				
	ع	م		ع	م			
مرفق اجتماعية	١٨,٣١	٣,٣٣٩	١٦,٤٨	٣,١٦١	٠,٠٠١	٣١٨	-٠,٤٤٢	دالة عند ٠,٠٥
نقص المهارات الاجتماعية	١٧,٦٦	٣,١٢١	١٤,٥٨	٢,٧٥٥	٠,٢٣٣	٣١٨	٠,٢٣٣	دالة عند ٠,٠١
الغرياء	١٨,٣٠	٣,٦٤٤	١٥,٠٣	٣,٤١٢	٠,٣١٠	٣١٨	٠,٦٧١	دالة عند ٠,٠٥
الأصدقاء	١٤,٩١	٢,٨٦٣	١١,٨٢	٢,٨٦٣	٠,١٦٣	٣١٨	٠,٦٩٥	دالة عند ٠,٠٥
اجتماعية مدرسية	٢٩,٥٤	٤,٨٠٧	٢٤,١٤	٥,٥٣٦	٠,٢٤٥	٣١٨	٠,٦٩١	دالة عند ٠,٠١

تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً في المخاوف الاجتماعية في اتجاه الأصغر سناً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: توماس وينفلا (Thomas & Neville, 1991) والتي أكدت على أن الأصغر سناً أكثر خوفاً من الأكبر سناً والصغار أظهروا مصادر أكثر لاكتساب الخوف من الكبار، واليونورا وينفلا (Eleonora & Neville, 1997) الذين أشاروا إلى وجود انخفاض دال في جميع أنواع المخاوف مع تقدم العمر. إيرول وآخرون (Erol et al, 1997) وجدوا أنه كلما كبر الطفل قلت مخاوفه، كما أكدت دراسة موسا وآخرون (Moussa et al, 1999) أن الأصغر سناً لديه مخاوف أعلى من الأكبر سناً.

٢. الفروق بين التلاميذ في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) عاماً ومن (١٢-١٤) عاماً في درجة المهارات الاجتماعية المقاس ككل وأبعاده.

جدول (١٠) للفروق بين التلاميذ من (١٠-١٢)، (١٢-١٤) في المهارات الاجتماعية عاماً في لعينه لكلية

نوع المهارات	التلاميذ		النسبة الفئوية	التلاميذ		DF	T	الدالة
	من (١٠-١٢) عاماً ن= (١٤١)			من (١٢-١٤) عاماً ن= (١٧٩)				
	ع	م		ع	م			
الانصالية	٣٠,٧٣	٣,٦٦٤	٣٤,٣٦	٣,٦٣٢	٠,٣٩٢	٣١٨	-١,٥٣٣	دالة عند ٠,٠٥
التوكيدية	٣٣,٧٩	٣,٧٦٩	٣٧,٣٣	٣,٨٣٣	٠,٠٠٣	٣١٨	١,٢٦٠	دالة عند ٠,٠١
الوجدانية	٣٤,٦٥	٣,٨١٥	٣٩,٣٧	٤,٠٠٣	٠,٠٣٣	٣١٨	٠,٦٤٦	دالة عند ٠,٠١
الضبط الذاتي	٢٩,٨٧	٣,٠٦١	٣٠,٩٣	٣,٥٨٧	١,٤١٣	٣١٨	-٠,١٥٥	دالة عند ٠,٠٥

تشير التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً في المهارات الاجتماعية لصالح الأكبر سناً وذلك يؤكد على أن هذه المرحلة تشهد طفرة كبيرة في النمو العقلي، والنمو الاجتماعي للطفل.

النتائج:

- من هذه الدراسة تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:
١. أن الذين يعانون من المخاوف الاجتماعية يكونوا منشغلين بالتقييم السلبي لهم من قبل الآخرين لأعتقدهم بأن الأشخاص الآخرين سيحكمون عليهم بطريقة سلبية ويفكرون فيهم بطريقة سيئة فهم يركزون على رد فعل الآخرين تجاههم.
 ٢. البيئة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في نمو المخاوف عند الفرد فالمخاوف سلوكاً مكتسباً وليس وراثياً ومن ثم فإن خوف الأطفال من بعض الأشياء أو المواقف يكون بسبب
٣. المهارات الاجتماعية مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عن طريق التفاعل الاجتماعي وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع وهي مهارات لازمة وأساسية لتنظيم أساليب وطرق التفاعل بين أفراد.
 ٤. التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر عنصراً أساسياً ومهماً يؤدي إلى تغيير دوافع الأطفال عديمي الكفاءة فيجعلهم اجتماعيين.
 ٥. نقص المهارات الاجتماعية لا يقف عند حدود سوء التوافق الاجتماعي بل يمتد إلى سوء التوافق النفسي مما يجعل الفرد عرضه للمشكلات النفسية والعقلية.
 ٦. الذين يعانون من المخاوف الاجتماعية لديهم قصوراً في المهارات الاجتماعية،
 ٧. فدائهم الشخصي في المواقف الاجتماعية لا يتسم بالمهارة

- الاجتماعية ويسم سلوكهم الاجتماعي بالسلبية، حيث يعانون من ضعف القدرة على تنظيم عملية التفاعل الاجتماعي في مختلف المواقف الاجتماعية.
٨. تتخضع المهارات الاجتماعية نتيجة ان الخوف الاجتماعي يؤدي إلى شعور الطفل بأنه محط الأنظار من قبل الآخرين مما يجعله يتصرف بشكل مخزى أو مريب وشاعراً بالخوف من أن يهان أو يجرح بسبب عدم كفاءة أدائه في المواقف الاجتماعية المختلفة، ونتيجة لهذا فإن المواقف الاجتماعية إما أن يتم تجنبها أو تستمر مع قلق و كرب شديدين.
- المراجع:**
١. زكريا الشريبي (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
 ٢. صبحي الكفوري (١٩٩٩): الاستجابة المعرفية والمهارات الاجتماعية كمنبئات بالفوبيا الاجتماعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة المنوفية.
 ٣. فائزة يوسف (١٩٨٧): المخاوف الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمصر (دراسة مقارنة بين الجنسين في كل من الحضر والريف)، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
 ٤. مها عبداللطيف (١٩٩٤): دراسة المخاوف المرضية الشائعة بين أطفال المدارس في المرحلة العمرية من ٨: ١٢ عاماً، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
 ٥. و. ماكريد (١٩٩٥): المشكلات النفسية (الخوف): ترجمة سيد محمد غنيم، القاهرة، دار الفكر العربي.
 ٦. يوسف عبدالفتاح (١٩٩٢): مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، العدد (٢١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٦٢-٧١.
 7. Agras, S. (1990): Treatment of social phobia. *Journal of clinical psychiatry*, 51.
 8. Car, D& Lemanek, T& Kathleen, S and Armstrong, F. (1998): Pain and fear ratings. *Journal of pain and symptom management* May, USA, Vol. (15), 305-315.
 9. Carlyon, D. (1997): Attribution retraining: Implication for its integration into perspective skill training social. *Psychology Review* Vol,
- (٢٦) N (1): 61-73.
10. Crowford, S. (1996): Intensity and frequency of children's fears. **Ph.D.** thesis, University of North California, Dis. Abs. Int. No. AAC 96225613.
 11. Deb, G. (1994): **Children and fears.** North Dakota state university. Wwww.Google.com. 24/ 9/ 2002.
 12. Debra, A& Richard, G. (1993): **Social phobia and social anxiety.** In: clinical Hand book of psychological Disorders, 2nd edition. Edited by David, H. Barlow, and Guilford.
 13. Dong, Y.& Thomas, O. (1994): Fears in children and Adolescents and their Relations to Anxiety and Depression. *Journal of child psychology and psychiatry* Vol. (35), N (2), 351-363.
 14. Eleonora, G& Neville, J. (1997): Three-year follow-up of normal fears in children and adolescents aged 7 to 18 years. *British Journal of development psychology*, Vol. (15), 97-111.
 15. Erol, N& Sahin, N& Ozcebe, H. (1997): **Fear survey schedule for children.** Ankara University, Turkey, 31-38.
 16. James, J& Fultion, R. (2000): **Improving student behavior by teaching social skills.** Unpublished Doctoral theses, University of Illinois.
 17. Kessler, C& Mcgonagle, A& Zhoo, S& Nelson, B& Hughes, M& Eshlemass, S& Wittchen, H and Kendler, S. (1994): Life time and 12 month prevalence of DSM-111-R Psychiatric disorder in the United States results from the national comorbidity survey. *Archives of general Psychiatry*, 51.
 18. Marks, M. (1985): Behavior treatment of social phobia. *Psychopharmacology*, Bulletin, 21.
 19. Meyers, K et al. (1984): Six month prevalence of psychiatric disorders in three communities.

Summary

Social fears and their relationship to social skills among a sample of children aged from (10:14) years.

Aim of the study is to identify the relationship between social fears and social skills among children in the age of (10: 14) years.

Sample:

The study was conducted on a sample total strength (320) students from elementary school students and middle aged (10-14), from a group of government schools (experimental- regular) Sharkia These are situated in the departments (Department of East Zagazig education, management education west of Zagazig).

Tools:

- ✕ A measure of social fears, By/ Fayza Youssef Abdel Meguid
- ✕ A measure of social skills Setup/ Researcher

Results:

1. There is a correlation with statistical significance between the social fears and social skills (positive) between the fears: social attitudes, at social school skills and empathy, and the fears of: Friends and skills Self-affirmation, emotional and (negative) between the fears of a lack of social skills and skills Self-affirmation and control self.
2. There are significant differences between males and females in the degree of social fears in the direction of females.
3. There are significant differences between males and females in the degree of social skills in favor of males, except for the emotional skills in favor of females.
4. There are significant differences between students (10- 12) and (12-14) years in the social fears in the direction of younger.

Archives of general Psychiatry, 41.

20. Mousa, S et al. (1999): Gender differences in phobias among Egyptian school children: Development perspective. The Egyptian Journal of psychiatry, Vol. (22), N (1), 45-54.
21. Thomas, O& Neville, K. (1991): Origins of childhood fears, an evaluation of reach man's therapy fear acquisition. Behavior Researcher And Therapy, Vol. (29), No. 2.